

تدبر القصص الحلقة 6 | الخطوات التشغيلية لتدبر القصص

الجزء الأول

شريف طه يونس

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات تدبر القصص ذلك البرنامج الذي نتناول فيه المنهاج الاكمل والتعامل الامثل مع القصص -

[00:00:06](#)

وكنا في الحلقات الماضية تناولنا محاور في منتهى الاهمية اه محور المعنى والماهية محور الاهمية اه محور المصدرية محور اه المنهاج او المنهجية واحنا الان على مشارف محطة مهمة جدا جدا لعلها هي المحطة الاهم وهي كيف نتدبر القصص - [00:00:28](#) اه محور الالية والخطوات التشغيلية. بص يا دكتور كلامك جميل ولطيف وكويس وكل حاجة بس انا عايز خطوات مرتبة من الالف الى الياء قل لي افعل كذا ووراها كذا ووراها كذا. طيب اذا نبدأ على بركة الله ان شاء الله - [00:00:50](#) بس عشان حضراتكو يعني تتصورو معايا المسألة احنا محتاجين بس ابتداء ان ناخذ بالناس ان القصة هي خطاب تعليم اي عملية حيوية في الدنيا يعني لو واحدة ست بتعمل مسلا واحدة هتدير طجين مسلا واحدة تدير بسطيلة واحدة تعمل هتعمل حاجة في -

[00:01:06](#)

في المطبخ بتاعها فطيعي جدا ان في مدخلات وفي مخرجات وفي عمليات وفي قياسات في هذه الرباعية يعني هي هتروح تجيب الحوت وهتجيب مش عارف ايه وايه عشان خاطر دي اسمها المدخلات - [00:01:26](#) وبعدين المخرج اللي احنا منتظرينه في النهاية بسطيلة الحوت ده اللي منتظرينه في النهاية طيب في عمليات جرت انها آآ مش عارف حطت ايه على النار او او هي مسلا لو الطاجين ده حطته مش عارف ايه وقطعت الحاجات عمليات دارتها - [00:01:41](#) وفيه قياسات للعمليات دي. يا ترى مسلا الحوت ده آآ ده مزيان ولا مش مزيان؟ زوين ولا مش زوين؟ وقعدت تشوف الحاجات اللي هي جايها دي تنفع ولا ما تنفعش - [00:01:57](#)

ففي قياسات للمدخلات وقياسات للعمليات هل النار مضبوطة ولا مش مضبوطة؟ وفيه قياسات للمخرجات هل هي دي البسطيلة ولا مش البسطيلة؟ ما تقولوش احنا عملنا لك بسطيلة حوت وتروح تعمل له - [00:02:07](#) جت كده في بعضها فهي لها شكل ولها مواصفات. الكلام ده انا باقوله من الواقع الحياتي بتاعنا لان العملية التعليمية لازم يبقى فيها الرباعية دي اي عملية تعليمية في الدنيا في هذه الرباعية. احنا اتفقنا في الاول خالص ان احنا عايزين نرى القصة كخطاب تعليمي متكامل الاركان. يعني احنا اتفقنا ان احنا عايزين نقدم الانتفاع على - [00:02:18](#)

استمتاع وعايزين نقدم التأسيسي على التسلي ونقدم الاعتبار على الانبهار ونقدم التفكير على التفكر. سامحوني اني بكررها كثير بس مش عايزكم تنسوها طيب بما اننا اتفقنا على كده اذا القصة دي هنعبر ان احنا قدام قدام محتوى تعليمي. المحتوى التعليمي ده بقى احنا عايزين ننتفع به - [00:02:37](#)

فلازم نراعي هذه الرباعية. الرباعية دي ايه؟ في مدخلات وفيه مخرجات وفي عمليات وفي قياسات. ماشي؟ تاني نبدأ من هنا في مخرجات ايه المخرج المفروض نخرج بيه في النهاية بعد ما اتعلمنا القصة او تعاملنا مع القصة - [00:02:58](#) طب ايه المدخلات طب ايه العمليات اللي هتجري وايه القياسات اللي هنقيس بها الكلام ده الكلام ده كله مرحلة بنسميها مرحلة

التنفيذ طيب مرحلة التنفيذ دي ببسبقتها مرحلة بنسُميها مرحلة التجهيز - 00:03:16

والمرحلة الثالثة بعد التنفيذ بنسُميها مرحلة التعزيز. معلش انا بحب الاجرأة يعني بحب ان الامور تكون ماشية بشكل اجرائي. فعشان ما ننشاش اذا لنا ثلاث مراحل. مرحلة بنسُميها مرحلة التجهيز - 00:03:33

مرحلة بنسُميها مرحلة التعزيز ومرحلة التنفيذ في النص. طيب مرحلة التنفيذ دي هي اللي انا قلت فيها الرباعية بتاعة المدخلات والمخرجات والعمليات تمام؟ طيب خلوني ابدأ مع حضراتكم بمرحلة التجهيز ايه اللي انا محتاج اجهزه - 00:03:46
انا محتاج اجهز ايه محتاج اتعرف على شوية حاجات يعني ما تعرفش اشاط حاجات. يعني ربنا امرني ان انا اتفكر القصة في القصة امرني ان انا اعتبر بالقصة امرنا تزكى بالقصة. طب يعني ايه اصلا تفكر؟ يعني ايه اعتبار؟ يعني ايه تزكي؟ انا عايز اجهز - 00:04:04
انا نفسي عايز ابقى استقرت جهزت بان انا سددت ني تي عبدالله بن المبارك في في آآ في كتاب آآ جامع بيان العلم وفضله للامام الكبير ابو عمر ابن عبدالبر وهو من من - 00:04:27

ايام العلماء الكبار في الاندلس والمغرب العربي كان يقول اول العلم النية يعني اول نقطة انا اجهزها ني تي. هو انا هو انا هو انا بقراً القصة دي ليه؟ هو انا بتعلمها ليه - 00:04:43

آآ يا جماعة معلش حاب انبهكم لحاجة مهمة جدا ان محارب التعب مش بس في الصلوات والاذكار والاوراد في محراب تعب عظيم احنا بنغفل عنه اسمه التعلم التعلم به تعب لله عز وجل في محراب من احب المحارب له على الاطلاق. يعني الوقت اللي حضرتك قاعد تسمعني دلوقتي لو انت انتويت التعلم - 00:04:59

تخيل حضرتك ان ممكن مجلس زي ده تقوم منه قوموا مغفورا لكم قد بدلت سيئاتكم حسنات انت في مجلس زي ده وخصوصا لما يكون موضوع كتاب الله تغشاك الرحمة تنزل عليك السكينة. تحفك الملائكة يذكرك الله فيمن عنده. الله اكبر. كل ده - 00:05:29
تعب في محراب التعلم. ربي سبحانه وبحمده يقول قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولو الالباب عند الله لا يستوي الذين يتعلمون والذين لا يتعلمون سبحانه ربي حبيبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:05:46
وفضل العالم العابد على العابد اللي هو غير العالم كفضله على ادناكم وفي رواية كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب انشر يعني ده شيء بنغفل عنه. حضرتك ممكن تبقى قاعد عايز تتفرج على برنامج وبتاع وتقضي وقت. لآ انت بتتعب لله. ده مكتوب في ميزان حسناتك - 00:06:01

تيجي يوم القيامة تلاقي ثواب كبير. رفع رتبة حضرتك. رفع ربتك. النهاردة ايه اللي بيخلي واحد بيدير نفس العمل بالضبط؟ اللي واحد ثاني ماشي وده بياخد عشر دولار في الشهر وده بياخد الف دولار في الشهر - 00:06:26
مستوى العلم والخبرة اللي عند الشخص ده بما انه راجل او استشاري خلاه بياخد العشر تلاف في الشهر على الساعتين وده بياخد عليهم الف دولار العلم رفع شأن اعزكم الله واعزكن الله رفع شأن الكلب - 00:06:43
ربنا يقول وما علمت من الجوارح مكليين تعلمونهن يعني يعني لو ان في كلب معلم ازاى يصطاد؟ راح اصطاد الصيد بتاعه حلال. لو مش معلم ازاى يصطاد وراح اصطاد صيده ميتة - 00:06:59

لا يؤكل انتم متصورين المشهد في نية مهمة قوي ليه بنسأها مع القصة نية ايه؟ نية التعب نية التعب. ان انا اسد ني تي. يا رب انت تحب ان انا اتعامل مع القصة بشيء. انا هتعامل معه كما تحب - 00:07:13
ببساطة كن لله كما يحب يكن لك فوق ما تحب كن لله كما يحب يكون لك فوق ما تحب. فمحتاجين في شوية مرحلة التجهيز دي نجهز شوية معلومات ونجهز شوية نوايا. انا - 00:07:28
برضو ليه بعمل ايه عايز استفيد ايه معلش بقى اسمحوا لي هنا احنا لسه في مرحلة التجهيز انا مش عايز حد يتوه مني. ولسه عندنا التنفيذ وعندنا التعزيز. احنا في مرحلة التجهيز دلوقتي - 00:07:44

حابب اعرفكم على تلت مصطلحات مهمة جدا عشان هحتاجها المصطلح الاول مصطلح التفكير والتاني مصطلح الاعتبار والتالت مصطلح التسجيل بنشوفها في القرآن دي يعني بنشوف آآ افلا يتفكرون او لم يتفكروا يعني ايه يتفكر دي - 00:07:55

وبنشوف فاعتبروا يا اولي الابصار وبنشوف لقد كان في قصهم عبرة وبنشوف ويزكيهم قد افلح من تزكى. ما احنا عايزين برضو نفهم ايه معنى الكلام ده ببساطة شديدة خلينا نبدأ بالتفكر لان التفكير ده يعني ممكن تكون حاجة اسهل شوية. التفكير ببساطة هو اعمال الفكر جولان الفكر - 00:08:10

طيب يعني ايه اعمال الفكر؟ اكيد واضح كده ان التفكير هو مش مجرد واحد بيسمع كلام ومش مركز فيها اكيد التفكير مش مجرد واحد مسلا يقول لك انا فهمت الكلام بس فهمته بشكل سطحي - 00:08:30

التفكر ده تفاعل في اللغة. يعني مجهود اضافي حضرتك بتبذله علشان خاطر يعني دلوقتي فيه فرق ما بين اللي بيسمعني ها وبين اللي بتفكر في كلام اللي بيسمعني ده هيقلول لي اه مش سمعت ومش عارف ايه. الراجل الجدع المصري ده بيقلع مش عارف يعمل ايه ولما الكلى يقول لك مش عارف - 00:08:42

وحد تاني يقول لك لأ ده ده قال حاجة مهمة قوي النهارده ده اتكلم في مسألة نية التعبد بتكلم في المعنى الفلاني. في حد بيتفكر في الكلام اللي هو بيسمعه. هو كده تفكر عشان يفهم - 00:08:59

بس ممكن واحد يتفكر ابعد من كده يقلع يقول ايه طب هو انا فين من الكلام اللي بيقلعه الراجل ده هو انا فعلا بعمله ولا ما بعملوش؟ تفكر في حاله - 00:09:11

ويقيم نفسه وبتفقد مواطن الخل. لقي في ممكن واحد يمشي ابعد من كده فيقول لأ طب طب هو انا لو عملت الكلام اللي الراجل ده قاله انا هستفيد ايه لو ما عملتوش انا هاخسر ايه - 00:09:21

يتفكر في المثال يتفكر في العواقب لأ ده ممكن واحد ينشأ ابعد من كده يقول اه والله تصدق الكلمتين بتاع الراجل دول حلوين انا عايز اعمل الراجل ده بيقلعه بس اعمله ازاى بقى؟ يتفكر - 00:09:33

في كيفية تنفيذ الكلام ده الاقي ممكن واحد يمشي ابعد من كده. يقول والله الكلام ده جميل اوي وانا حابب ان انا مسلا اوصله لاولادي او اعلمه لاصحابه. اعلمه لهم ازاى - 00:09:46

كل اللي احنا بنحكي فيه ده اسمه تفكر كل اللي بنحكي فيه ده اسمه تفكر. تفكر تفكر احيانا يكون في الكلام عشان افهمه تفكر في اللي انا ينبغي علي فعله - 00:09:58

تفكر في في حالي بفكر في مقالي تفكر فيما ينبغي علي من الاقوال والاعمال ازاى انفز التفكير في ازاى اعلم وازاي اوصل لغيري كل ده كلام عن التفكير ببساطة تخيلوا بقى ربنا امرنا القصص ما تعديش علينا كده. قال ربي فاقصص القصص - 00:10:10

لعلهم يتفكرون القصص هتعلّمهم يتفكروا وهم ما ينبغيش يتعاملوا مع القصص الا بمنهاج التفكير طب ليه التفكير بس فيه بقى انت قلت الاعتبار وقلت ليه التزكية ايه الحاجات دي؟ ان شاء الله نتعرف على الكلام ده في الحلقة القادمة قدر الله اللقاء والبقاء. اقول قبل هذا واستغفر الله لي ولكم ولكم. سبحانه اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا - 00:10:31

لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:10:54